دور معلمي الدراسات الاجتماعية في الحد من أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة في مديرية تربية لواء بني عبيد

الباحثة/ صبرية سلامة شطناوي
معلمة، وزارة التربية والتعليم، الأردن
https://orcid.org/ 0000-0001-9395-0440

أ.د. ماهر مفلح الزيادات
قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن

تاريخ الاستلام: 19-04-2024م تاريخ القبول: 28-06-2024م

الملخص:
هدفت الدراسة التعرف إلى دور معلمي الدراسات الاجتماعية في الحد من أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة في مديرية لواء بني عبيد من وجهة نظرهم، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة تكونت من جزئين، الجزء الأول خُصص لقياس درجة انتشار أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة وبلغ (13) فقرة، والجزء الثاني خُصص لقياس دور معلمي الدراسات الاجتماعية في الحد من أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة وبلغ (14) فقرة، وتكون أفراد الدراسة من (100) معلما ومعلمة. وبينت نتائج الدراسة أن درجة انتشار أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قد جاءت بدرجة قليلة، وأن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في الحد من أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة قد جاء بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في مرحلة البكالوريوس (تاريخ، جغرافيا)، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها تشجيع معلمي الدراسات الاجتماعية على إجراء مناقشات حول ظاهرة التنمر الإلكتروني وأثارها السلبية على الطلبة

الكلمات المفتاحية: التنمر الإلكتروني، معلمو الدراسات الاجتماعية، الطلبة.

Abstract:
The study aimed at identifying electronic bullying methods among students in the Bani Ubaid District Directorate, and the role of social studies teachers in reducing electronic bullying methods among students, in order to reveal individual differences in the responses of the research sample, and to achieve the objectives, the study uses an analytical descriptive approach, and a questionnaire that consisted of two parts: the first part was devoted to measuring the degree of prevalence of cyberbullying methods among students and amounted to (13) items, and the second part was devoted to measuring the role of social studies teachers in reducing students' cyberbullying. Which included (14) paragraphs. The research sample consisted of (100) social studies teachers both male and female.
The results showed that the degree of prevalence of cyberbullying methods among student from the point of view of social studies teachers was low, and that the role of social studies teachers in reducing cyberbullying methods among students was high. There were no statistically significant differences due to the specialization variable at the bachelors' stage (history, geography). The study presented a set of recommendations, the most important of which is encouraging social studies teachers to hold discussions about the phenomenon of cyberbullying and its negative effects on students.

Keywords: Cyberbullying, Social Studies Teachers, Students.

مقدمة

تُعد مرحلة التعليم العام من المراحل ذات الأهمية البالغة، كون هذه المرحلة تتشكل فيها شخصية الطالب، وفي هذه المرحلة يمكن السيطرة على السلوك غير السوي لدى الطالب، فإذا أحسنّا استغلال هذه المرحلة كانت النتائج إيجابية من خلال إيجاد جيل ذو شخصية متزنة

إن من أكثر فئات المجتمع تعلقا بمواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها طلبة المدارس، وذلك بفعل منحهم قدر كبير من الحرية، هذا بدوره اتاح لهم ممارسة سلوك التنمر، وعلى الرغم من أهميتها وأثارها الإيجابية إلا أنها تعد سلاح ذو حدين قد يسيء الطلبة استخدامه مما ينتج عنه أثر سلبي يهدد المجتمع (مقراني، 2018)

ومع تزايد استخدام طلبة المدارس لهذه المواقع يلاحظ أنها أسهمت في تسهيل مقدرة المتنمر على التخفي وهو ما يجعل التنمر الإلكتروني أكثر جاذبية وانتشار بين مستخدميها، والسهولة التي يتم بها نقل المحتوى مع ضعف التعاطف الوجداني الذي ينبثق من أن الطالب المتنمر لا يرى آثار أفعاله على الضحية علاوة على نقص الرقابة على وسائل الإعلام الإلكترونية..(Akbulut & Eristi, 2011).

فقد جلب التطور التكنولوجي تهديدات غير متوقعة إلى المدارس، ومن تلك التهديدات التنمر الإلكتروني، وأن أغلب سلوكيات التنمر تحدث خارج بيئة المدرسة، الأمر الذي وضع المدرسة في عدة تحديات لمواجهة التنمر الإلكتروني خارج البيئة المدرسية، وإمكانية التحكم بها، ويعد التنمر الإلكتروني من أخطر أنواع التنمر المدرسي ويتم داخل وخارج المدرسة (المكانين، 2018)

ويُعد التنمر الإلكتروني من المشكلات التي انتشرت بشكل واسع على شبكات الانترنت، إذ يمثل كل أشكال الأذى والإساءة الموجه من فرد إلى آخر (القحطاني، 2023). ويُذكر أن التنمر الإلكتروني الذي يتعرض له الطلبة يحمل خطورة أكثر من أساليب التنمر الاعتيادية، فإن شعور الطالب بالقلق والتوتر عندما تصل إليه رسائل سيئة من حسابات مجهولة قد يؤدي به إلى الشك من حوله والحذر من التعامل معهم، مما يصل به الأمر إلى الانعزال والانطوائية والعدائية والنفور الاجتماعي (محمد، 2019)

ويرى الباحثان أن انتشار هذه الظاهرة في ضوء تطور التكنولوجيا الذي طرأ على المجتمع العربي وكثرة اتصال الطلبة بالأنترنت لتحصيل دروسهم، مما جعلهم أكثر عرضة للتنمر الإلكتروني من خلال منصات التواصل الإلكتروني والهواتف المحمولة والألعاب الإلكترونية.

وأشار بهات (Bhat, 2018) أن معظم من يقومون بالتنمر الإلكتروني هم طلبة المدارس كونهم أكثر تفاعلا عبر هذه المنصات فيبتعد البعض منهم عن الاستخدام الأمثل لها، ويمارسون التهديد والعنف وإيصال الرسائل السيئة التي قد تؤثر سلباً على العديد من عناصر المدرسة. وهنالك العديد من الآثار للتنمر الإلكتروني والتي تتمثل بالمشكلات الانفعالية وغيرها، كما يؤدي إلى صعوبات أكاديمية وتعليمية يعاني منها ضحايا التنمر، فقد كشفت بعض الدراسات عن العوامل المسببة لانتشار التنمر الإلكتروني وأشكاله بين الطلبة، ومنها الخلل في المتابعة التربوية من الوالدين، وشيوع الأفلام العنيفة، وممارسة الألعاب الإلكترونية العدائية، علاوة على الرغبة في تفريغ الانفعالات مع الطلبة الآخرين، والشعور بالتميز عند التنمر على الآخرين(Tabet,2019) . ويعد التنمر الإلكتروني من أكثر صور التنمر انتشاراً، وأصبحت البيئة الافتراضية مجالاً خصباً للتنمر وإلحاق الضرر والأذى بالآخرين، مما يترتب عليه تدريب الطلبة وتوعيتهم وحمايتهم من التعرض للتنمر الإلكتروني (Baker &Tanrikulu, 2010).

ويمثل التنمر الإلكتروني عدواناً متكرراً ومتعمداً من خلال الأجهزة الرقمية، وينطوي على أدوار متعددة: مرتكبي التنمر الإلكتروني، وضحايا التنمر، والشهود النشطون (الدفاع الإلكتروني) (Maftei, 2023). ويعد سلوك التنمر أحد أهم الانعكاسات للاضطرابات النفسية للطالب المتنمر، ويسبب التنمر اضطرابات نفسية واجتماعية وسلوكية للطالب الضحية (الجيزاوي،2021)

لقد تعددت تعريفات مفهوم التنمر الإلكتروني، وعرفه اكبيليوت وابريستي (Akbulut & Eristi,2011) بأنه الاستخدام المتعمد لأدوات الاتصال الإلكتروني لإلحاق الضرر وبشكل متعمد بفرد أو مجموعة من الأفراد. ويُعرف التنمر الإلكتروني على أنه: "ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء الشخص جسدياً أو لفظياً أو جنسياً من قبل شخص واحد أو أشخاص عدة، وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية أو إذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها عن طريق وسائل التواصل الإلكترونية" (العمار، 346:2017)

كما يعرف التنمر الإلكتروني بأنه: "مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني من طرف (المتنمر) يقصد به إيجاد جو نفسي لدى الضحية يتسم بالقلق والتهديد" (المكانين،188:2018). ويعرفه العتيبي (495:2021) بأنه: "الهجوم المستمر الذي يسلكه المتنمر، بهدف إيذاء نفسه من خلال التجريح والسخرية الاعتداء اللفظي أو الادعاءات غير الصحيحة (المسموعة أو المصورة أو المكتوبة). وعرفه سعيد (272:2022) بأنه: "شكل من أشكال العدوان، يعتمد على استعمال وسائل الاتصال الحديثة وتطبيقات الانترنت (الهواتف المحمولة، الحاسوب، كاميرات الفيديو، البريد الإلكتروني، صفحات الأنترنت) في نشر المنشورات أو تعليقات تسبب الضرر بالآخرين، أو الترويج لأخبار كاذبة أو إرسال رسائل إلكترونية لإلحاق الضرر المعنوي والمادي بالآخرين"

ويستنتج الباحثان من العرض السابق بأن التنمر الإلكتروني عبارة عن أنه سلوك يتم عبر وسائل الإعلام الإلكترونية أو الرقمية، ويقوم بها أحد الأفراد من خلال الاتصال المتكرر الذي يتضمن رسائل عدوانية أو ادعائية، والتي تهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين، وقد تكون هوية المتنمر معروفة أو مجهولة للضحية، وقد يحدث التنمر الإلكتروني داخل المدرسة أو خارجها

وأشار بيلاش (Bulach, 2012) إلى مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى انتشاره، ومن أهمها: الخلل التربوي في بعض الأسر، فالوالدين يكونوا مشغولين عن متابعة الأبناء سلوكياً، ويعتبروا أن مقياس أدائهم لوظيفتهم اتجاه الأبناء هو تلبية للاحتياجات المادية فقط، ويتناسوا الدور المهم الواجب عليهم وتربيتهم التربية الحسنة، وشيوع الأفلام العنيفة بين الطلبة وكذلك مشاهدة الألعاب الإلكترونية العنيفة. وأشار المصطفى (2017) إلى أن من أسابه شعور الطالب بالراحة عند التهجم على الأخرين، والاستمتاع بإلحاق الضرر بممتلكات الآخرين، والرغبة في تفريغ الانفعالات مع الطلبة الآخرين، والشعور بالتميز عند إيذاء الأفراد. وذكر نجار ورحماني (2022) أن هنالك مجموعة من الخصائص للتنمر الإلكتروني، ومن أهمها: يمكن أن يحدث التنمر الإلكتروني في أي وقت وعلى مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، ويصعب في بعض الأحيان التعرف على الشخص المعتدي على الإنترنت، كما أن التنمر الإلكتروني لا يحدث بشكل وجاهي مع الضحية الإلكترونية، مما يعطيه فرصة أكبر لإخفاء هويته

وأشار حسين (2015) إلى أن المتنمر إلكترونياً يتسم بامتلاكه لخبرة إلكترونية كبيرة في استخدام التقنيات المتطورة والتخفي عبر الانترنت، ويفتقر التنمر الإلكتروني لإظهار التسلط والاستهزاء أمام الآخرين على الضحية إن لم يستخدم المتنمر موقع إلكتروني أكثر انتشارًا وشعبية في تنمره على الضحية

إن للتنمر الإلكتروني آثار سلبية وتتمثل في ارتفاع مستويات القلق والخوف لدى الطلبة، فضلاً عن ذلك انتشار أعراض الاكتئاب وتدني الثقة بالنفس وإهمال الذات وتنامي مشاعر الكراهية والغضب (حسن، 2022)

وأشارت بن سالم (2020) إلى الآثار الناجمة عن التنمر الإلكتروني ومنها: صعوبة ثقة الضحية بالآخرين والنظر إليهم بعين الخوف والشك وافتقاده الشعور بالأمان، ويتسبب التنمر الإلكتروني في اكتئاب الضحية بحال لم يتم تقديم المساعدة الفورية إليه

ويرى الباحثان أنه يعد شكل من أشكال العدوان ولكن يحدث بصيغة إلكترونية، مما يسبب العديد من الآثار والمخاطر التي تؤثر بشكل سلبي على شخصية الطالب وصحته النفسية والاجتماعية، مما يجعله معرضاً للمشكلات السلوكية والنفسية

وأشار درويش والليثي (2017) إلى وجود عدة أساليب لتدريب الطلبة وآبائهم لتحقيق الأمن الإلكتروني ومن أهمها:إعداد برمجيات للتحذير والحماية من الهجمات الإلكترونية، والمواجهة الاجتماعية: البحث عن المساندة من الأسرة، المعلم، الأصدقاء، والمواجهة العدوانية: الاعتداء الجسمي، العلاقات، فقدان الأمن، العجز عن المواجهة، والمواجهة المعرفية: التفكير العقلاني، تحليل سلوك التنمر، العجز عن المواجهة

ويؤدي معلم الدراسات الاجتماعية دوراً بارزاً في علاج ظاهرة التنمر، إذا كان واعياً بالمشكلة والأسباب وطرائق التعامل معها بشكل سليم، ويتضح دوره مع الطالب الواقع عليه التنمر إن الطلبة الذين يتعرضون للتنمر يحتاجون إلى معاملة خاصة، إذ يشعرون بالضعف والإهانة، وهنا يبرز دوره بحيث يشعر الضحية بالتقدير والمحبة، لذلك ينبغي أن يسمع المعلم من الطالب الضحية باهتمام دون أن يوجه له اللوم، وعليه إظهار التفهم الكامل له، وإشعاره بالطمأنينة الكاملة (شطيبي وبوطاف، 2014). أما دوره مع الطالب المتنمر فيتمثل بإن المتنمر ضحية أيضاً لظروف مختلفة اجتماعية ونفسية وبيئية، ويجب عليه أن يعطيه فرصة كاملة لشرح ما حصل معه، وأن يتأكد من كلام المتنمر، فإن كان المتنمر مذنبا، يجب على المعلم أن يقدم شرحاً له ويخبره إن التصرف الذي قام به غير مقبول، ويتشارك مع المرشد بوضع خطة علاجية من أجل تحفيزه على التخلي عن سلوك التنمر(المحجان،2021)

وأورد يوب (2022) بعض الاستراتيجيات التي ينبغي على المدرس ممارستها للحد من هذه الظاهرة، ومن أهمها: تدريب ضحايا التنمر الإلكتروني على كيفية إثبات نفسه بشكل إيجابي، وتجنب تحول المواقف المتوترة إلى ديناميكيات التخويف، والتعاون مع عائلة الضحية لتحسين الحماية من خلال الإنترنت بعد ساعات الدوام المدرسي، وتعزيز تواصل الضحية مع الأقران الذين لا يشجعون المتنمرين، والتحاور مع الطالب المتنمر حول أسباب تنمره ومضايقته للآخرين عبر الإنترنت

وبهذا الصدد أجرى سيلكي (Selkie,2017) دراسة لمعرفة نسبة انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بين طلبة المرحلة المتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت العينة من مراهقين تتراوح أعمارهم ما بين (10-19) عام، وتم تطبيق استبيان التنمر الإلكتروني القائم على الملاحظة، وتم التوصل إلى أن نسبة قيام المتنمرين بالتنمر الإلكتروني (41%) وأن نسبة المتعرضين للتنمر الإلكتروني بلغت (72%)

وقامت محمد (2017) بدراسة للتعرف إلى دور المدرسة في مواجهة التنمر بين طلاب المرحلة الإعدادية في مدينة الطائف في السعودية والتعرف إلى أكثر أنواع التنمر انتشاراً بين الطلبة، وتم استخدام المنهج المسحي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة، وطبقت على عينة قوامها (100) طالبا وطالبة، واظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنواع التنمر انتشاراً كان التنمر الاجتماعي، يليه الجسمي ثم التنمر على الممتلكات الخاصة واخيراً كان التنمر اللفظي، كما بينت النتائج أنه لا يوجد فروق دالة بين الجنسين في ممارسة سلوك التنمر

وأجرى ويرث (Wirth,2020) في الولايات المتحدة الأمريكية دراسة هدفت إلى تحليل قضايا ومخاطر التنمر الإلكتروني على المراهقين، وتم استخدام المنهج النوعي وأداة المقابلة، وتكونت العينة من (182) طالبا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة العديد من النتائج من أهمها: أن الأتمتة والتحقيقات الجنائية الوسيلتان الأكثر فعالية في كشف ومنع التنمر الإلكتروني، وتشتمل مخاطر التنمر الإلكتروني على: القلق، والاكتئاب، وانخفاض تقدير الذات، وتجنب الذهاب إلى المدرسة، واضطرابات الأكل، والتفكير في الانتحار

وهدفت دراسة العتيبي (2022) التعرف إلى الدور التربوي للمعلم في الحد من أساليب التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة شقراء في السعودية في ظل جائحة كورونا، وتم استخدام المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة لجمع البيانات على عينة عددها (334) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن انتشار أساليب التنمر الإلكتروني لدى طلبة المدارس جاءت بدرجة منخفضة، وأن درجة تعرضهم للتنمر الإلكتروني كانت أكبر من درجة ممارستهم له، كما بينت النتائج أن المعلم يقوم بدوره في الحد من أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة بدرجة متوسطة

وهدفت دراسة البيرقدار والدوي (2022) إلى معرفة مستوى التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة اقسام الحاسبات في جامعة الموصل، على عينة قوامها (116) فردا، موزعين بالتساوي على اقسام الحاسبات في الكليات(الهندسة، علوم الحاسوب والرياضيات، التربية للعلوم الصرفة) في المرحلتين الثانية والرابعة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة لقياس التنمر الالكتروني، وأظهرت النتائج امتلاك طلبة اقسام الحاسبات في جامعة الموصل مستوى ضعيف من التنمر الالكتروني، ووجود فروق دالة معنوياً في متوسط التنمر الالكتروني تعزى للجنس، ولصالح الذكور

وهدفت دراسة جوليا (Güllü, 2023) إلى تحديد مدى تجارب التنمر الإلكتروني والإيذاء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية واستكشاف كيفية تأثير التنمر الإلكتروني للطلاب أو حالة الضحية السيبرانية على ضحيتهم الإلكترونية أو سلوك التنمر الإلكتروني في مدينة انقرة في تركيا، واستخدمت الدراسة تصميم بحث سببي مقارن، حيث يتم التحقيق في أسباب ونتائج الاختلافات بين المجموعات. وبلغت العينة (286) طالبًا في الصفوف الخامس والسادس والسابع، تم جمع البيانات عبر مقاييس التنمر الإلكتروني والإيذاء عبر الإنترنت، وتوصلت النتائج إلى أنه يتأثر التنمر عبر الإنترنت بشكل كبير وإيجابي بالإيذاء عبر الإنترنت بدلاً من النظر إلى التسلط عبر الإنترنت في عزلة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن هنالك تنوع في المواضيع والاهداف والنتائج التي تم الوصول إليها، بتنوع الجوانب التي عالجتها كل دراسة، ويلاحظ أن تلك الدراسات أظهرت نتائج متعددة وفي مجالات مختلفة، وأبرزت دور المعلم في الحد من أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة، وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في حداثتها ومجتمعها حيث تم تطبيقها في مديرية تربية لواء بني عبيد، كما تعد الدراسة الحالية من أولى الدراسات – حسب علم الباحثان- التي حاولت الكشف عن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في الحد من أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة. ويرى الباحثان بأن ظاهرة التنمر الإلكتروني تُعد من أشكال العدوان ولكن بشكل إلكتروني وله العديد من الآثار الخطيرة التي قد تؤثر على شخصية الطالب وصحته النفسية والجسدية، مما يجعله أكثر عرضة للاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية. ويؤدي المعلم دورا بارزا في تكوين شخصية الطالب، باعتباره القدوة بعد الأب والأم وله تأثير بالغ على الطلبة، وهو الأساس للتربية الصالحة، ولهذا يقع على عاتقه الحد من أي مشكلة تواجه الطلبة

ويقع على عاتق معلم الدراسات الاجتماعية مسؤولية كبيرة للتعامل مع هذه التحديات، إذ أنه من الركائز الأساسية في العملية التعليمية، واستناداً إلى ما سبق جاءت فكرة الحالية مدار البحث

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بدأت ظاهرة التنمر تنتشر بشكل كبير في المجتمع لا سيما في المدارس، وقد ازداد اهتمام الباحثين بظاهرة التنمر نتيجة للازدياد المستمر في انتشارها بين طلبة المدارس وأثرها على سلوكياتهم والصحة النفسية، ولم يتوقف التنمر إلى هذا الحد بل جلب التطور التكنولوجي تهديدات غير متوقعة إلى المدارس (العنزي،2021). وأشار تقرير لليونيسيف تناول العنف والنزاعات والإضطرابات التي تسلب حياة الأطفال في منطقة الشرق الأوسط أن ما نسبته (13.2%) من الأطفال في الأردن تعرضوا للتنمر الإلكتروني، في حين تعرض (58.3%) من الأطفال لعنف نفسي(اليونيسيف، 2022)، كما وأشارت نتائج دراسة الطوالبة (2017) إلى تدني معرفة معلمي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية. وأشارت إحصائيات وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية في الأردن للعام (2022) إلى ارتفاع قضايا الجرائم الإلكترونية بنحو ستة أضعاف منذ العام (2015)، وتعاملت مع عدد من الجرائم التي تمس السّلم المجتمعي، مثل الإساءة للأطفال عبر الإنترنت وبلغت (133) قضية، وبث خطاب الكراهية، وإثارة النّعرات وبلغت (113) قضية، حيث تم تسجيل (1285) قضية ابتزاز إلكتروني و(3769) قضية ذم وقدح وتحقير عبر مواقع وصفحات وتطبيقات، و(1000) قضية سرقة بيانات إلكترونية و(3466) قضية تهديد عبر الإنترنت و(2115) قضية اختراق إلكتروني (وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية، 2022)

ومن خلال عمل الباحثة الأولى معلمة للدراسات الاجتماعية في مديرية لواء بني عبيد فقد لاحظت تعدد الشكاوى

من الطلبة والآباء حول ظاهرة التنمر الإلكتروني، ومن خلال إجراء بعض المقابلات غير المقننة مع بعض معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس لواء بني عبيد، للتعرف إلى دورهم في الحد من أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة، لم تلمس الباحثة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية اساليب حديثة للحد من أساليب التنمر الإلكتروني بين الطلبة. وبناء على ما سبق، وفي ظل قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع – حسب علم الباحثان- جاءت فكرة الدراسة الحالية

سعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما درجة انتشار التنمر الإلكتروني لدى الطلبة في مديرية لواء بني عبيد من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية؟

2. ما دور معلمو الدراسات الاجتماعية في الحد من اساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة في مديرية لواء بني عبيد من وجهة نظرهم؟

3.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حول انتشار أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة تعزى لمتغيري التخصص(تاريخ، جغرافيا)؟

أهمية الدراسة: وتتمثل فيما يلي:

- قد تفيد الدراسة في لفت أنظار المسؤولين عن طلبة المدارس في إعداد برامج مخصصه لهم من أجل تقليل الاثار الناجمة عن التعرض للتنمر الإلكتروني.
- تقديم توصيات ومقترحات للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني.
- قد تفيد المسؤولين حول آلية وضع الأنشطة الجماعية التي تحد من مستويات التنمر لدى الطلبة.

المفاهيم الاصطلاحية والإجرائية : وفيما يلي التعريفات اصطلاحياً واجرائياً وعلى النحو الآتي:

- **دور معلم الدراسات الاجتماعية**: مجموعة الإجراءات والمهام والأعمال التي قام بها معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية لواء بني عبيد للحد من ظاهرة التنمر لدى الطلبة، وتم قياسها باستجابة أفراد عينة الدراسة عن فقرات أداة الدراسة.
- **التنمر الإلكتروني:** ويعرف بأنه " سلوك عدواني يتم تنفيذه بشكل متكرر ومتعمد ضد ضحية باستخدام الوسائل الإلكترونية "(Sticca & Perren,2013:740) .

ويعرف إجرائياً بأنه : الممارسة السلبية التي قام بها الطلبة في مديرية تربية لواء بني عبيد بهدف إلحاق الأذى أو الإساءة المتكررة أو تهديد الآخرين وذلك من خلال استخدام إحدى الوسائط الإلكترونية أو مواقع التواصل الاجتماعي.

حدود الدراسة ومحدداتها: تناولت الدراسة الحالية الحدود الآتية:

- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي2023/2022 م.
- **الحدود المكانية:** مدارس لواء بني عبيد، مديرية التربية والتعليم.
- **الحدود البشرية :** عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية لواء بني عبيد.
- **محددات الدراسة :** تتحدد نتائج هذه الدراسة ومدى تعميم نتائجها في ضوء الخصائص السيكومترية للأداة التي تم استخدامها.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي، لمناسبته لإجراءات الدراسة.

أفراد الدراسة:

تكون افراد الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء بني

عبيد للعام الدراسي 2023/2022م، والبالغ عددهم (55) معلمة، و(46) معلما، حيث تم اختيارهم كعينة، وتم توزيع (101) استبانة عليهم، استرجع منها (100) استبانة صالحة للتحليل.

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة وفقا لما يلي:

- الإفادة من الدراسات المتعلقة بالتنمر بصورة عامة، وبالتنمر الإلكتروني خاصة مثل دراسات كل من:(البيرقدار والدوي،2022؛ العتيبي، 2021؛ محمد، 2017).
- استشارة بعض ذوي الخبرة والاختصاص من العاملين في المجال التربوي من الجامعات ووزارة التربية والتعليم والباحثين.

وتكونت أداة الدراسة من قسمين، وهما:

القسم الأول : تضمن المعلومات الديموغرافية لأفراد الدراسة.

القسم الثاني : فقرات الاستبانة، حيث قسمت إلى جزئين، وهما:

الجزء الأول: درجة انتشار أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة، وخصص له (13) فقرة.

الجزء الثاني: دور معلمي الدراسات الاجتماعية في الحد من أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة، وخصص له (14) فقرة

وللحكم على درجة الانتشار ودور المعلمين لمتوسطات المقياس، تم اعتماد ليكرت الخماسي لغايات التصحيح، والمقياس الآتي لغايات التحليل: (من 1.00إلى أقل من 2.32 قليلة؛ من 2.32 إلى أقل من 3.67 متوسطة؛ من 3.67إلى 5.00 كبيرة)

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة التي تناولت محوري أساليب التنمر الإلكتروني، والحد من أساليب التنمر الإلكتروني بصورتها الأولية والمكونة من (30) فقرة على (11) محكما من أصحاب الخبرة والاختصاص في المناهج، لمعرفة آرائهم حول مدى صلاحية ووضوح الفقرات من الناحيتين اللغوية والتربوية للموضوع المراد دراسته، وإبداء التعديلات أو الملاحظات في حال احتاجت الفقرة إلى تعديل، أو إضافة فقرات أخرى غير واردة في الأداة، وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء بعض التعديلات المقترحة، والتي تضمنت حذف (3) فقرات، وتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وبالتالي أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (27) فقرة

ثبات أداة الدراسة:

تمت من خلال تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على عينة استطلاعية قوامها(20) معلماً ومن مديرية تربية إربد الأولى، وتم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. كما تم إيجاد الاتساق الداخلي وفقا لمعادلة كرونباخ ألفا، كما هو موضح في الجدول (1)

جدول (1)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمحاور

المحور	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
انتشار أساليب التنمر الإلكتروني	0.83	0.79
الحد من أساليب التنمر الإلكتروني	0.86	0.82

بلغ معامل الاتساق الداخلي لمحور انتشار أساليب التنمر الإلكتروني (٠,٧٩)، ولمحور الحد من أساليب التنمر الإلكتروني (0.82)، واعتبرت هذه القيم مناسبة لغايات الدراسة

إجراءات الدراسة:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالتنمر الإلكتروني لدى طلبة المدارس، وتطوير أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباته.
- الحصول على الموافقات الرسمية من جامعة آل البيت لتطبيق أداة الدراسة على أفراد الدراسة.
- تحديد أفراد الدراسة والعمل على توزيع أداة الدراسة عليهم لغايات جمع البيانات.
- تفريغ الاستبانات وإدخالها إلى الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS) ومعالجتها إحصائيًا، وإجراء المعالجة الإحصائية.
- عرض النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية:

- استخرجت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير للإجابة عن السؤالين الأول والثاني، وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبار "ت".

نتائج الدراسة ومناقشتها:

مناقشة نتيجة السؤال الأول الذي نص على : "ما درجة انتشار التنمر الإلكتروني لدى الطلبة في مديرية لواء بني عبيد من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية؟"

تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة انتشار التنمر الإلكتروني لدى الطلبة في مديرية لواء بني عبيد من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، كما هو موضح في الجدول (2)

جدول (2)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة انتشار التنمر الإلكتروني لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	13	يُرسل الطلبة تهديدات من حساب إلكتروني وهمي لأحد زملائهم.	3.13	0.913	متوسطة
2	12	يقوم الطلبة بتحريض أقرانهم ضد أحد الزملاء عن طريق حساب وهمي.	3.01	1.019	متوسطة
3	9	يضع الطلبة منشورات عن زملائهم على مواقع التواصل الاجتماعي تسبب لهم الإساءة	2.67	1.008	متوسطة
4	7	يقوم الطلبة بنشر مقاطع فيديو مفبركة لأحد زملائهم لغايات استفزازه.	2.60	1.311	متوسطة
5	6	يطلق الطلبة على أقرانهم أسماء وألقاب تثير السخرية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	2.31	1.158	قليلة
6	8	يقوم الطلبة بنشر مقاطع فيديو خاصة لأحد أقرانهم عبر الانترنت.	2.26	1.119	قليلة
7	5	يسخر الطلبة من هيئة وشكل أحد زملائهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	2.23	1.162	قليلة
8	10	يبتز الطلبة زملائهم باستخدام صور خاصة بهم.	2.14	1.162	قليلة
9	1	يستخدم الطلبة البريد الإلكتروني لإرسال رسائل غير أخلاقية لزملائهم.	2.03	1.166	قليلة
10	2	يكتب الطلبة عبارات سخرية عن زملائهم عبر الانترنت.	1.97	0.916	قليلة

11	3	يستهزأ الطلبة من زملائهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	1.90	1.321	قليلة
12	11	يضع الطلبة صور لزملائهم بعد التلاعب فيها عبر المواقع الإلكترونية.	1.83	1.116	قليلة
13	4	يحقر الطلبة أقرانهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	1.78	.913	قليلة
		انتشار أساليب التنمر الإلكتروني(الكلي)	2.30	.913	قليلة

يبين الجدول (2) أن الأوساط الحسابية تراوحت ما بين (3.12-1.78)، وجاءت الفقرة (13) والتي تنص على "يُرسل الطلبة تهديدات من حساب إلكتروني وهمي لأحد زملائهم" في المرتبة الأولى وبوسط حسابي (3.12)، بينما جاءت الفقرة (4) ونصها "يحقر الطلبة أقرانهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأخيرة بوسط حسابي (1.78). وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة انتشار أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة في مديرية لواء بني عبيد من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية ككل (2.30)

بينت النتائج أن درجة انتشار التنمر الإلكتروني لدى الطلبة في مديرية لواء بني عبيد من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية قد جاءت بدرجة قليلة، وتفسر هذه النتيجة بأن المناخ التعليمي الصحي في المدرسة قد يكون سبباً بارزاً في التقديرات المنخفضة لانتشار أساليب التنمر الإلكتروني بين الطلبة، فإن الأنظمة المدرسية وقواعدها وتعليماتها مما يجعل الطلبة يعرفون حقوقهم وواجباتهم، بالإضافة إلى الأساليب التدريسية الفعالة كلها عوامل تؤدي بالطلبة نحو ثقتهم بأنفسهم وتجنب ممارسة أساليب التنمر الإلكتروني، وتفسر هذه النتيجة بأن الطلبة يعيشون في بيئة متشابهة من حيث العادات والتقاليد الإسلامية مما يسهم ذلك في دفع الطلبة للتعامل بشكل عام باحترام بعضهم البعض

كما وتفسر هذه النتيجة بأن الطلبة أصبح اعتمادهم على الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في الجانب الأكاديمي فضلاً عن الجانب الاجتماعي، وخاصة مع زملائهم في المدرسة، الذين يتبادلون معهم الواجبات والمهام الدراسية، كما أن الطلبة قد تم التحاقهم بصفوف افتراضية اثناء جائحة كورونا، مما منحهم الالتزام بقوانين المشاركة وتبادل الآراء، والحد من ممارسة أساليب التنمر الإلكتروني

وقد تعزى هذه النتيجة إلى دور المعلمين في توجيه الطلبة نحو الاستخدام الأمثل لها، واستغلالها في أغراض علمية واجتماعية، كالاطلاع على التطورات والمستجدات العالمية، لغايات تحسين مستواهم الدراسي، وذلك من خلال المعلومات المتعلقة بدراستهم واستغلالها في تنمية أفكارهم، وكذلك البحث عن كل ما يحقق لهم فائدة مرجوة

كما وتفسر هذه النتيجة إلى قيام معلمي المدارس بتقديم مقاطع فيديو حول ظاهرة التنمر الإلكتروني وأبعادها، وقد تم تقديم بعض النماذج لأشخاص تعرضوا لظاهرة التنمر الإلكتروني وما سببت في تأثير بالغ على حياتهم، لتجنب مثل تلك السلوكيات التي قد تدفع ضحايا التنمر إلى ممارسة سلوك سلبي وغير سليم، مما ساهم ذلك في رفع وعي الطلبة بخطورة ممارسة أساليب التنمر الإلكتروني، وبالتالي استخدامها بشكل إيجابي، ومما يدلل على هذه النتيجة إجابات بعض معلمي الدراسات الاجتماعية ممن أجريت معهم المقابلات غير المقننة في مدارس لواء بني عبيد

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة البيرقدار والدوي (2022) التي أظهرت امتلاك طلبة اقسام الحاسبات في جامعة الموصل مستوى ضعيف من التنمر الالكتروني، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العتيبي (2022) التي توصلت إلى أن انتشار أساليب التنمر الإلكتروني لدى طلبة المدارس الثانوية بمحافظة شقراء جاءت بدرجة منخفضة.

مناقشة نتيجة السؤال الثاني الذي نص على: "ما دور معلمو الدراسات الاجتماعية في الحد من أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة في مديرية لواء بني عبيد من وجهة نظرهم؟"

تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمي الدراسات الاجتماعية في الحد من أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة في مديرية لواء بني عبيد من وجهة نظرهم، كما هو مبين في الجدول (3)

جدول (3)
الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمي الدراسات الاجتماعية في الحد من أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
1	23	أساعد الطالب المتنمر إلكترونياً على تعديل سلوكياته غير المرغوبة.	4.07	.728	مرتفع
2	27	أبين للطلبة كيفية التعامل مع كل من يحاول الإساءة إليه عبر الأنترنت.	4.02	.816	مرتفع
3	18	أخبر ولي أمر الطالب المتنمر إلكترونياً بالموقف الذي حصل مع أبنه.	3.96	1.109	مرتفع
4	26	أحث الطلبة على عدم نشر الشائعات عن زملائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي	3.95	.908	مرتفع
5	20	أجري حوار ونقاش جاد مع الطلبة المتنمرين إلكترونياً.	3.92	.837	مرتفع
6	15	أناقش الطلبة بأخطار التنمر الإلكترونية والآثار السيئة الناتجة عنه.	3.85	.903	مرتفع
7	21	أعقد أنشطة توعوية للطلبة لتبيان مخاطر التنمر الإلكتروني.	3.84	.861	مرتفع
8	25	أبين للطلبة أن استخدام وسائل التواصل التكنولوجية يجب أن تكون مقننة من الناحيتين القانونية والأخلاقية.	3.84	.861	مرتفع
9	17	أرفع أمر الطلبة المتنمرين إلكترونياً إلى الجهات ذات الصلة إذ لزم الأمر ذلك.	3.78	1.011	مرتفع
10	22	أراقب الطلبة الأكثر عرضة للتنمر الإلكتروني.	3.74	.928	مرتفع
11	19	أوضح للمتنمر إلكترونياً بأن ما قام به يستوجب العقاب.	3.73	.908	مرتفع
12	14	أوضح للطلبة بأن التنمر سلوك مرفوض اجتماعياً.	3.72	.863	مرتفع
13	24	أنمي الوازع الديني لدى الطلبة للحد من ظاهرة التنمر الالكتروني.	3.69	1.002	مرتفع
14	16	أقوم بتوعية الطلبة بقوانين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3.68	0.086	مرتفع
		الحد من أساليب التنمر الإلكتروني(الكلي)	3.84	0.518	مرتفع

يتضح من الجدول (3) ان الأوساط الحسابية تراوحت ما بين (3.68-4.07)، حيث حلت الفقرة (23) والتي تنص على "أساعد الطالب المتنمر إلكترونياً على تعديل سلوكياته غير المرغوبة" في المرتبة الأولى وبوسط حسابي بلغ (4.07)، بينما حلت الفقرة (16) ونصها "أقوم بتوعية الطلبة بقوانين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي" بالمرتبة الأخيرة وبوسط حسابي (3.68). وبلغ الوسط الحسابي لدور معلمي الدراسات الاجتماعية في الحد من أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة في مديرية لواء بني عبيد من وجهة نظرهم ككل (3.84)

بينت النتائج أن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في الحد من أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة جاء مرتفع، وتفسر هذه النتيجة بقيام معلمي الدراسات الاجتماعية بدورهم إزاء ظاهرة التنمر الإلكتروني، وإلى وعيهم بمخاطر ظاهرة التنمر الإلكتروني، كما تدل هذه النتيجة إلى تدريب المعلمين على كيفية مواجهة التنمر الإلكتروني بين

الطلبة والتغلب عليه

وتفسر هذه النتيجة بأن لمعلمي الدراسات الاجتماعية دورا كبيرا في تنمية القيم والانماط السلوكية الإيجابية لدى الطلبة، وأنهم قدوة ومثل أعلى للطلبة، وتوجيههم المستمر للطلبة للابتعاد عن السلوكيات الخاطئة والحرص على التمسك بالقيم والمنظومة الأخلاقية والدينية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الدراسات الاجتماعية التي تسهم في تنمية القيم الأخلاقية والدينية لدى الطلبة، وتشجيع الطلبة على ممارسة السلوكيات المحمودة والسليمة، ونبذ السلوكيات الخاطئة والعنف والتنمر، وساهم ذلك الأمر في قيامهم بمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني، والتوعية بطرائق التعامل مع التنمر الإلكتروني وأسبابه وتأثيراته

وقد تدل هذه النتيجة على امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية رؤية واضحة وجدية في مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني بين الطلبة ومحاربتها، ومدى وعيهم بأهمية دورهم لمواجهة هذه الظاهرة والتصدي لها ومعالجتها، واعتبارها إساءة للمجتمع، وحرصهم على حضور الندوات التوعوية والدورات التدريبية المتعلقة بتدريب طلبة المدارس على الاستخدام الأمثل للأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وفق قواعد وضوابط أخلاقية، وهذا ينسجم مع دورهم في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة

وتشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتيبي (2022) التي توصلت إلى أن معلم المرحلة الثانوية يقوم بدوره في الحد من أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة بدرجة متوسطة

نتيجة السؤال الثالث الذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية حول انتشار أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة في مديرية لواء بني عبيد تعزى لمتغيري التخصص(تاريخ، جغرافيا)؟

جدول (4)
الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر التخصص على درجة انتشار أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
تاريخ	47	2.34	.587	.514	98	.609
جغرافيا	53	2.26	.826			

تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة انتشار أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة حسب متغير التخصص، ولمعرفة الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار "ت"، كما في الجدول (4)

يبين الجدول (4) أنه لا توجد فروق في تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية حول انتشار أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص، وقد يعود السبب إلى أن معلمي الدراسات الاجتماعية يعيشون في بيئات متقاربة من حيث الخبرات الاكاديمية والثقافية؛ لذا لا توجد فروق بين تقديراتهم لدرجة انتشار أساليب التنمر الإلكتروني على اختلاف تخصصاتهم، كما تعزى هذه النتيجة إلى أن ملاحظة انتشار أساليب التنمر الإلكتروني لا يرتبط بالتخصص. وقد يعزى تقارب وجهات نظر معلمي الدراسات الاجتماعية إلى أن الطلبة يتعرضوا لنفس التنشئة الأسرية التي تنمي لديهم احترام الآخرين وتقبلهم ونبذ العنف والعدوان والتنمر الإلكتروني، كما أن الطلبة يتعرضون لنفس الأساليب والأنشطة المدرسية التي اكسبتهم احترام العادات والتقاليد وغرست القيم الأخلاقية والدينية لديهم، لذا جاءت تقديراتهم متشابهة بغض النظر عن اختلاف تخصصاتهم الدراسية

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج، توصي الدراسة بما يلي:

1.تشجيع معلمي الدراسات الاجتماعية على إجراء مناقشات حول ظاهرة التنمر الإلكتروني وأثارها السلبية على الطلبة للحد من الظاهرة

2. عقد برامج توعوية وتدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية من أجل تنمية مهاراتهم للتعامل مع ظاهرة التنمر الإلكتروني بين الطلبة بطريقة سليمة

3.عقد ورش عمل إرشادية لمعلمي الدراسات الاجتماعية تمكنهم من كيفية التعامل مع ظاهرة التنمر الإلكتروني بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة مثل وحدة الجرائم الإلكترونية في مديرية الأمن العام

المراجع والمصادر

المراجع العربية

بن سالم، خديجة (2020). الآثار النفسية والاجتماعية للتنمر الإلكترونية واستراتيجية المواجهة، *مجلة دراسات في علوم الإعلام والاتصالات*، *3* (2)، 75 -105.

البيرقدار، تنهيد والدوي، اوسم (2022). التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة قسم الحاسبات في جامعة الموصل، مركز *البحوث النفسية*، (33)، 425-466.

الجيزاوي، داليا (2021). التنمر الإلكتروني لدى الأطفال، *مجلة الطفولة والتنمية*، (40)،157 -182.

حسن، محمد (2022). التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة الإعدادية، *مجلة مركز البحوث النفسية*، *33*(1)، 43-74.

حسين، محمود (2015). *العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي*، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

درويش، عمر والليثي، أحمد (2017). فاعلية بيئة تعلم معرفي سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، *مجلة العلوم التربوية*،*(1)* ، 199-264.

سعيد، عبد الرزاق (2022). التنمر الالكتروني أسبابه وآثاره، *مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية*، *92*، (10)، 272-295.

شطيبي، فاطمة وبوطاف، علي (2014). واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية، مركز *البصيرة للبحوث والاستشارات*، 11(1)،71-104.

الطوالبة، هادي (2017). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية (دراسة تحليلية). *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*،*13*(2)، 291-308.

العتيبي، رسمية (2021). مستويات التنمر الالكتروني وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لذوي الرسوب المدرسي، *مجلة العلوم التربوية*، *2*(27)،489-448.

العتيبي، عبدالمجيد (2022). الدور التربوي للمعلم في الحد من أساليب التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة شقراء في ظل جائحة كورونا. *رسالة الخليج العربي*،*42*(164)، 107-137 .

العمار، امل (2017) .الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الالكتروني وعلاقتها بادمان الانترنت في

ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التقليدي بدولة الكويت، *مجلة البحث العلمي في التربية، (3)*، 1-30.

العنزي، عبد العزيز (2021). التنمر الإلكتروني عبر مواقع الانترنت والتواصل الاجتماعي: دراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة تبوك، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (130)، 349-367.
القحطاني، أثيل (2023). التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي، *مجلة أقلام، 2*(1)، 60-93.

المحجان، أنوار (2021). أسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 91*(5)،1-20.

محمد، ايمان (2017). دور المؤسسات التربوية في مواجهة التنمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية (دراسة اجتماعية)، *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، (174)، 137-201.

محمد، ثناء (2019). واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 12* (2). 181 -247.

المصطفى، عبد العزيز (2017). دور التنمر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 18(3)،243-260.

مقراني، مباركة (2018). *التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة

المكانين، هشام (2018). التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء، جامعة السلطان قابوس، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، (12)، 179-197.

نجار، عبدالرحمن ورحماني، زينة (2022). *واقع التنمر الالكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على سلوكات الجمهور الجزائري*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غرداية، الجزائر
يوب، زهرة (2022). مفاهيم نظرية حول التنمر الإلكتروني، *مجلة الاضطرابات النمائية العصابية والتعلم، 2* (2)، 32-40.

وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية (2022). مديرية الأمن العام، الأردن.
https://jarajrehlaw.com/ar/2022/09/cybercrime-in-jordan
اليونسيف (2022). يونسيف لكل طفل، الشرق الاوسط وشمال افريقيا.
https://www.unicef.org.

رومنة المراجع

Al-Ammar, Amal (2017). Trends towards emerging patterns of cyberbullying and their relationship to Internet addiction in light of some demographic variables among male and female students in traditional education in the State of Kuwait, *Journal of Scientific Research in Education,* 2 (18), 331-366.

Al-Anzi, Abdul Aziz (2021). Cyberbullying via the Internet and social networking sites: A study on a sample of secondary school students in Tabuk Governorate, *Arab Studies in*

Education and Psychology, 130 (130), 349-367. 10.21608/saep.2021.145975

Al-Jizawi, Dalia (2021). Children's e-bullying, *The Journal of Childhood and Development,* 40, 149-153.

Al-Mahjan, Anwar (2021). The causes of school bullying from the perspective of social workers in primary schools in the State of Kuwait, *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences,* 19(5), 1-20.

Al-Makaneen, Hisham (2018). Cyberbullying among a sample of behaviorally and emotionally disturbed students in the city of Zarqa, Sultan Qaboos University, *Journal of Educational and Psychological Studies,* 12(1), 179-197. http://dx.doi.org/10.24200/jeps.vol12iss1pp179-197

Al-Mustafa, Abdul Aziz (2017). The role of cyberbullying among children in the Eastern Province of the Kingdom of Saudi Arabia, *Journal of Educational and Psychological Sciences,* 18 (3), 243-260.

Al-Qahtani, Ethel (2023). Cyberbullying on social networking sites, *Qalam Journal,* 2(1), 60-93.

Al-Tawalba, Hadi (2017). Digital Citizenship in National and Civic Education Textbooks (An Analytical Study). *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 13(2), 291- 308.

Al-Otaibi, rasmeah bent falaeh. (2021). Levels of cot-roni bullying and its relationship to mental health among students in secondary school failings, *Journal of Educational Sciences*, 2 (27), 448-489.

Al-Otaibi, Abdul Majeed (2022). The educational role of the teacher in reducing the response to cyberbullying among secondary school students in Samida Governorate in the fight against the Corona epidemic. *Arabian Gulf Letter,* 42(164), 107-137.

Baker, A. & tanrikulu, l (2010). Psychological consequences of cyber bulling experience among Turkish secondary school children, *Peocedia Social and Behavioral Sciences,* 2(2), 2771-2776.

Ben Salem, Khadija (2020). The psychological effects of cyberbullying and proactive coping strategy: From the perspective of IC students at the University of Iddarar. *Journal of Studies in Humanities and Social Sciences,* 3 (2), 75-107.

Bhat, S. (2018). Proactive cyberbullying and sexting prevention in Australia and the USA, *journal of education technology,* 27(7), 1155-1170.

Bulach, T. (2012). *Bullying in secondary schools: what it looks like aitsl how to mange it?* New York: sage publishing.Cybercrime Unit (2022). Public Security Directorate, Jordan.

https://jarajrehlaw.com/ar/2022/09/cybercrime-in-jordan

Darwish, Omar and allithy, Ahmed (2017). The effectiveness of a behavioral knowledge learning environment based on social preferences in developing strategies to counter cyberbullying for high school students, *Educational Science 25*(4), 264-199.

Güllü, H. (2023). A comprehensive investigation of cyberbullying and cyber victimization **,** *Education and Information Technologies*, 28(10) 1-18.among secondary school students

Hassan, Mohammed (2022). E-bullying among middle school students, J*ournal of the Centre for Psychological Research,* 33 (1), 74-43.

Hussein, Mahmoud (2015). *Public relations and social networking (1)*. Osama Publishing and Distribution House.

Said, Abd al-Razzaq (2022). Electronic bullying, its causes and effects, *Tikrit University of Human Sciences*, 29, (10), 295-272

Shebiby, Fatima and Bouttaf, Ali (2014). The reality of bullying in Algerian middle school: field study, *Centre for Research and Consulting, 11* (1), 104-71.

Maftei, A. (2022). Not so funny after all! Humor, parents, peers, and their link with cyberbullying experiences, *Computers in Human Behavior 138*(2), 107448. http://dx.doi.org/10.1016/j.chb.2022.107448.

Makrani, Mubaraka (2018). *Cyberbullying and its relationship to social anxiety: A field study on second-year secondary school students who are addicted to social networking sites in some high schools in the city of Ouargla.* Unpublished master's thesis, University of Kasdi Merbah, Ouargla.

Muhammad, Iman Fatawi (2017). The role of educational institutions in confronting school bullying of middle school students (a social study), *Journal of the Faculty of Education,* Al-Azhar University, 3(174), 136-201.

Muhammad, Thanaa (2019). The reality of the phenomenon of cyberbullying among secondary school students in Fayoum Governorate and ways to confront it, *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences,* 12 (2). 181-247.

Najjar, *Abdul Rahman and Rahmani, Zeina (2022). The reality of electronic bullying through social media networks and its impact on the behavior of the Algerian public*] Unpublished master's thesis [University of Ghardaia, Algeria.

Selkie, E. (2017). Cyberbullying Prevalence among US middle and high school aged adolescents: A systematic Review and Quality Assessment, *Journal of Adolescent Health.* 58(2), 125-133.

Sticca, F. & Perren, S. (2013). Is cyberbullying worse than traditional bullying? Examining the differential roles of medium, publicity, and anonymity for the perceived severity of bullying. *Journal of Youth and Adolescence,* 42(5), 739-750.

Tabet, C. (2019). What Do We Know About Bullying: A Review of Reviews From2014-2019 .*The Arab Journal of Psychiatry,* 31 (2), 115-128.
The pygdar, sighs, worms, osmosis. (2022). Online bullying on social media among students of the Computer Department of the University of Mosul, *Centre for Psychological Research, 33* 466-425(1)

UNICEF (2022). UNICEF for Every Child, Middle East and North Africa. https://www.unicef.org.

[Wirth, k. (2020). *Cyberbullying: social media dangers to teens and young adults . Utica College University, USA.]* Unpublished master thesis

Yeop, Zahra (2022). Theoretical concepts of cyberbullying, *Journal of Neurodevelopmental* .Disorders and Learning, 2(2), 32-40